

حلقات نور على الدرب (851) عبد الله الغديان - رحمه الله -

المجموعة الأولى #كبار العلماء

عبدالله الغديان

المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان رحمه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:00:00](#)

ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واهلا بكم. الى حلقة جديدة ضمن برنامجكم نور على الدرب اسئلتكم في هذه الحلقة نعرضها على صاحب الفضيلة الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان عضو هيئة كبار العلماء عضو اللجنة الدائمة للافتاء. ونشكر له تفضله - [00:00:17](#)

اجابة الاخوة المستمعين فاهلا ومرحبا بكم فضيلة الشيخ. وانا كذلك ارحب بكم وبالمستمعين نعود الى رسالة باعثها احد الاخوة المستمعين عرضنا له مجموعة من الاسئلة في هذه الحلقة يقول كيف يؤسس المسلم نفسه على العلم الشرعي - [00:00:35](#)

وما البدايات الموفقة التي يسلكها كما نرجو تفضلكم بتوضيح كتب كل فن من العلوم الشرعية التي يبدأ بها طالب العلم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - [00:00:53](#)

الجواب هذا سؤال واسع واذا كان السؤال واسعا فيكون جوابه كذلك ولكن الشيء الذي احب ان يكون هو الجواب هو ان هذه الدولة اسست مدارس وهذه المدارس وافية بحق الناس - [00:01:16](#)

من جهة امور دينهم ومن جهتي اموري دنياهم ولا فرق في ذلك بينما يكون واجبا وجوبا عينيا وما يكون واجبا وجوبا كفاثيا المدارس الابتدائية فيها امور دينية ودينية والمدارس الثانوية للمتوسطة والثانوية والجامعات - [00:01:57](#)

جامعات يوجد فيها كليات متخصصة في امور الدنيا. ويوجد فيها شيء من امور الدين. وفيه كليات متخصصة في امور الدين. فما عدا الانسان الا ان يسلك هذا المسلك التعليمي ويقطع - [00:02:28](#)

هذه المراحل اما بالنظر الشخص اني يريد ان يتعلم وهو خارج عن نطاق التعليم التنظيمي فهذا محتاج الى اشخاص متخصصين العلوم التي يريد ان يدرسها وكل شخص من هؤلاء بإمكانه ان يستشير - [00:02:54](#)

الكتب التي تناسب هذا الشخص مما يتعلق بتخصص الشخص الذي يتعلم عليه ويسير معه باستمرار وبالله التوفير احسن الله اليكم رجل مسافر وجد مسجدا على الطريق يصلي فيه جماعة مقيمون - [00:03:32](#)

ولما قاموا للثالثة من صلاة العصر جلس هو حتى سلم الامام فسلم معهم هل صلاته صحيحة الجواب الشخص اذا كان مسافرا واقتدى بمقيم سواء ادركه في اول صلاته او في اثناء صلاته - [00:03:57](#)

او في اخر صلاته فانه يصلي صلاة مقيم وبناء على ذلك فانما عمله هذا المسافر غلط وعليه ان يعيد هذه الصلاة اما اذا كان الامام هو المسافر والمأموم هو المقيم - [00:04:24](#)

فان فان المسافر يصلي صلاة مسافر والمقيم واذا سلم الامام فان المأموم وهو المقيم يقوم ويتم الصلاة فالرسول صلى الله عليه وسلم عام الفتح فتح مكة صلى بالناس في الحرم - [00:04:50](#)

صلاة مسافر وقال اتموا يا اهل مكة فان قوم سفر وبالله التوفيق احسن الله اليكم. نقول للمستمع يعيدها تامة يا شيخ. نعم. تامة. نعم.

اربعة. ايه يعيدها تامة. نعم. احسن الله اليكم. يقول اذا منعت زوجتي من الخروج الى الاسواق - [00:05:15](#)

حتى لا تقع في الحرام. هل علي شيه في ذلك الجواب الرسول صلى الله عليه وسلم قال كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته وذكر

الرجل راع في بيته ومسؤول عن - [00:05:34](#)

رعيته ومن افراد رعيته زوجته فهو مسؤول عنها من جهتين الجهة الاولى من ناحية القيام بالحقوق الواجبة لها عليه والثاني من جهة

منع ما قد يكون فيه ضرر عليها سواء كان في دينها او كان في عرضها او غير ذلك او في عقلها او غير ذلك من الامور - [00:05:49](#)

فلا بد من المحافظة عليها من الجانبين. الجانب القيام بالواجبات القيام بالواجبات يعني اه ابعاد ما قد يضرها. ولهذا تجد ان بعض

الناس يكون عنده تساهل في اداء الواجبات الزوجية - [00:06:24](#)

او يكون عنده تساهل في ارتكاب المحرمات واذكر شيئا من الامثلة في ذلك ففيه بعض الازواج تجد انه يهمل الزوجة من ناحية القيام

بالنفقة والكسوة والسكنى وكذلك يهمل اولادي وفيه - [00:06:48](#)

واحدة ذهبت وقالت ان زوجي يجمعني انا واولادي نستمتع الاغاني يعني يفتح على القنوات الفاسدة هذه ويجبرني على شرب الخمر

فهذا فيه مفسدة من ناحية العقل وكذلك من ناحية الاخلاق - [00:07:15](#)

الرجل راع في بيته ومسئول عن رعيته والزوجة من افراد هذه الرعية وسيسأل الله عنها يوم القيامة وبالله التوفيق. احسن الله اليكم

يقول ما حكم الغش في الامتحانات؟ واذا قام المدرس بتوضيح سؤال صعب - [00:07:36](#)

في ورقة الامتحان لا يصلح الفكرة فقط. هل عليه اثم الجواب الرسول صلى الله عليه وسلم قال من غشنا فليس منا واذا نظرنا الى

تحليل كلمات هذا الحديث وجدنا ان كلمة من عامة - [00:07:56](#)

للرجال والنساء والراعي والرعية والراعي درجاته تختلف فاعلى شخص مسئول وادنى شخص مسؤول راعي على سبيل المثال الامام

راع في الصلاة ومسؤول عن رعيته المؤذن راع في الاذان ومسؤول عن رعيته - [00:08:18](#)

والمدرس راع في طلابه ومسؤول عن رعيته هذا من جهة كلمة من؟ وكلمة غش هذي ايضا عامة هذه هذا فعل ماضي اذا ارجعناه

والى مصدره وجدنا انه يقرر اصلا - [00:08:55](#)

وهو ان الغش سواء كان كثيرا او كان قليلا. سواء كان في الاقوال او كان في الاعمال. او كان في المقاصد او كان في الكف عن الامم

الى غير ذلك من وجوه الاشياء اللي تدخل تحت المدلول هذا وكلمة نام ان غشنا - [00:09:22](#)

الرسول صلى الله عليه وسلم هو لا يقصد ذاته وانما يقصد الصفة التي يتصف بها وهو انه مبلغ عن الله شرعه فحينئذ هذا مندرج في

جميع مجالات الشريعة مندرج في جميع وقوله صلى الله عليه وسلم فليس منا هذا فيه تخويف. هذا فيه تخويف - [00:09:42](#)

وترهيب للانسان الذي يرتكب هذه الجريمة. وما سأل عنه السائل هو داخل في هذا وداخل في هذا لان هذا امتحان يأخذ عليه الطالب

اه اجرة وهذه الاجرة هي الدرجات. فاذا وجد من يعينه على ذلك يكون هذا الانتاج - [00:10:11](#)

اه مشترك بينه وبين من اعانه فيعطى درجات زائدة مضافة الى الدرجات التي يستحقها الاصل وهذه الدرجات الزائدة ليست يعني

مقابلها من العمل ليس من انتاجه وانما هو من غيره وبناء على ذلك فلا يجوز الغش لا من الطالب ولا من المدرس واذا غش المدرس

فلا يجوز للطالب ان يقبل - [00:10:35](#)

هذا الغش وبالله التوفيق احسن الله اليكم يقول هل الحسنات عموما تضاعف في مكة في اي مكان وكذلك السيئات الجواب الحسنة

في مكة تضاعف من جهة الكم والسيئة تضاعف من ناحية - [00:11:05](#)

الكيف وبالله التوفيق. احسن الله اليكم هذه فتاة الاسلام بعثت بعدد من الاسئلة في اول سؤال لها تقول ما الامور التي اذا فعلتها

تجعل لي القبول في الارض وارجو منك يا شيخ نصيحتي عن امور تنفعني في الدنيا والاخرة - [00:11:29](#)

الجواب العلاقة التي بين العبد وبين ربه ليست علاقة نسب ولا حسب وانما هي بحسب ما يقدمه الانسان من الاعمال الصالحة سواء

كانت واجبة لو كانت مندوبة وكذلك الكف عن الامور - [00:11:50](#)

المحرمة ولهذا جاء في الحديث القدس ولا يزال عبدي يتقرب الي بالنوافل يعني هو اتى بالواجبات ولا يزال عبدي يتقرب الي

بالتواضع حتى احبه فاذا احبته كنت سمعته الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به ويده التي يبسط بيده بها - [00:12:34](#)

وجاء في الاخر الحديث. وجاء في الحديث ايضا احفظ الله يحفظك وبناء على ذلك فاذا اراد الشخص ان يوضع له القبول في الارض وكذلك يوضع له القبول في السماء - [00:13:00](#)

ما عليه الا ان يتحرى المواضع التي ترضي الله جل وعلا يعملها والمواضع التي تغضب الله يتجنبها. وقد جاء في الحديث ان الله جل وعلا اذا احب عبدا قال يا جبريل اني احب فلانا فاحبوه - [00:13:17](#)

وينادي جبريل في السماء ان الله يحب فلانا فاحبوه. فيحبه الله ويحبه جبريل. وتحبه ملائكة السماوات كلها وينزل حبه في الارض فيشرب الناس حبه كما يشربون الماء واذا ابغض الله عبدا قال يا جبريل اني ابغض فلانا فابغضوه - [00:13:41](#)

وينادي جبريل في السماوات ان الله يبغض فلانا فابغضوه. فيبغضه الله ويبغضه جبريل. وتبغضه جميع والملائكة وينزل بغضه في الارض فيشرب الناس بغضه كما يشربون الماء وماذا وما ذلك؟ لا لان المحبة سببها هو فعل الاوامر وترك - [00:14:05](#)

والبغض هذا سببه ترك الاوامر وفعل المعاصي وعلى الانسان ان يتنبه الى الاعمال التي يزاولها في الليل والنهار هل هي اسباب تقربه الى محبة الله؟ ام انها اسباب تبعده عن محبة الله - [00:14:32](#)

وتقربه الى بغض الله وبالله التوفيق احسن الله اليكم تسأل عن متابعة القنوات الفضائية وخصوصا العادية كما تذكر تتابع بعض المسلسلات الافلام ونحو ذلك الجواب يقول الرسول صلى الله عليه وسلم ان الليل والنهار خزانتان - [00:14:53](#)

انظروا ماذا تضعون فيهما فاذا جاء يوم القيامة فتحت هذه الخزائن المحسنون يجدون في خزائهم الفرحة والسلامة وا والمذنبون يجدون في خزائهم الحسرة والندامة والزمان يمضي والانسان في هذا الزمان يقدم اعمالا سواء كانت اعمالا مسموعة او مرئية او منطوقا بها او مفعولة في الجواب - [00:15:16](#)

او يكف عن امور فكل هذه الامور محصاة عليه. فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة والاشخاص الذين اه يعني ينظرون الى هذه القنوات هذه القنوات التي ينظرونها هل هي محرمة - [00:15:47](#)

هل هي هل النظر اليها محرم هل النظر اليها واجب هل هو مكروه؟ هل هو مستحب؟ هل هو مندوب فلا بد من النظر الى اثارها. هل تؤثر مصلحة؟ هل تؤثر مفسدة؟ فالانسان لا ينبغي ان يهمل نفسه - [00:16:10](#)

لا ينبغي ان يهمل نفسه. بل اذا اراد ان يباشر عملا ينظر هل الله امر به هل الله نهى عنه؟ فاذا كان قد امر به فانه يأتي به. واذا كان قد نهى عنه فانه آآ يتركه - [00:16:30](#)

واذا لم يكن عنده معرفة في باب الامر ولا في باب النهي. فان الله سبحانه اعطاه عقلا ينظر في هذا الامر. هل هذا الامر فيه مفسدة على الانسان في عقله عليه في سمعه عليه في بصره عليه في قلبه عليه في عرضه الى غير ذلك - [00:16:46](#)

من موارد الفساد في الانسان. فاذا كان هذا الامر فيه مفسدة او مصلحته مساوية للمفسدة عليه ان يتجنبه لان هذه هي القاعدة الشرعية في الامور التي لا يعرف الانسان لها حكما حكما معينا - [00:17:06](#)

وبالله التوفيق احسن الله اليكم تذكر تقول اه لي والدان امد الله في عمرهما دائما يغضبان علينا انا واخواني ويقولون باننا لا نجلس في مجالسهم والحق اننا لا نجلس معهم الا قليلا ثم نقوم وجهونا في ذلك حفظكم الله - [00:17:26](#)

الجواب الاسرة في المنزل يكون لها وقت من الليل او النهار يناسب جميع الافراد ويكون فيه مكان يناسب لجميع الافراد فيجتمع هؤلاء الافراد في هذا الوقت وفي هذا المكان ولا بد ان يكون - [00:17:48](#)

للشخص وقت ينفرد به وذلك من اجل القيام بحقوقه الخاصة سواء كانت هذه الحقوق حقوق فيما بينه وبين الله لو كانت هذه الحقوق فيما بينه وبين نفسه او كانت هذه الحقوق - [00:18:23](#)

يعني مشتركة بينه وبين احد وعندما ينفرد شخص مع شخص للقيام بحق مشترك بينهما فليس لاحد الحق في ان ان يأتي الى هذا الاجتماع. فاذا لا بد من ان الاسرة - [00:18:46](#)

تنظم وتنظم وضعها من ناحية تحديد المكان وتحديد الوقت وتحديد المكان وبالله التوفيق احسن الله اليكم اذا تعودت ان اذكر

اورادي في اوقاتها ولكن حصل لي ظرف فنسيتها يوما ما في احد اوقاتها ثم تذكرتها. وذكرت - [00:19:06](#)

ولكن في غير وقتها هل تزول الفائدة منها ويزول فضلها الجواب اذا نسيتها وذكرتها فيما بعد فانك تأتي بها لان هذا فيه مصالح منها انك مثاب عليها من جهة كونها عبادة - [00:19:29](#)

لله جل وعلا ومن ومنها انك ان هذا طريق للمحافظة عليها لانك لو تساهلت بها وفرضنا انك نسيتها عدة مرات فقد يؤدي الى ذلك الى تركها في اوقاتها. فعليك انك اذا نسيتها ثم ذكرتها فانك تأتي بها وبالله التوفيق - [00:19:53](#)

احسن الله اليكم. هل يجوز اعطاء الكفارة وهي اطعام عن الصيام لهيئة الاغاثة او الجمعية الخيرية الجواب الكفارة الواجبة على الانسان اذا كان اطعام مثلا فانه هو هو المسئول لايصاله - [00:20:20](#)

الى مستحقه وبعض الناس يحبون لا يكلف انفسهم بالقيام باداء هذه المسؤولية فيعطونها الجمعية والجمعية قد تؤديها على الوجه الأكمل وقد لا تؤديها الانسان ان يتحقق بنفسه اندال من باب يعني من ايه؟ من جهة ايصالها - [00:20:45](#)

الى مستحقيها. وبالله التوفيق احسن الله اليكم. امرأة تراكم عليها صوم اكثر من ستة اشهر بسبب الجهل وهي مريضة الان. وكبيرة في السن فماذا عليها الجواب كان عليها ان تصوم فيما سبق حينما تمكنت وعلمت - [00:21:24](#)

ولما حصل منها هذا التأخير بعد العلم فانها الان وتكفر ايضا تكفر عن التأخير عن كل يوم كيلو ونصف عن كل يوم فعليها القضاء من جهة وعليها التكفير من جهة اخرى وبالله التوفيق - [00:21:49](#)

احسن الله اليكم. اذا رضع الطفل من امرأة ولكن كان كثير البكاء والامساك بالثدي وتركه. في المجلس الواحد عشرات المرات هل يحتسب او نحسب كل مسكة رضعة الجواب المسكة التي تعتبر رضعة - [00:22:15](#)

هي انه يمتص اللبن من الثدي ويتركه باختياره ما اذا تركه بغير اختياره فانه لا يعتبر رضعة وبالله التوفيق احسن الله اليكم تسأل احدى الاخوات عن قول الرسول صلى الله عليه وسلم من كتم غيظا. وهو قادر على ان ينفذه. دعاه الله على رؤوس الخلائق - [00:22:32](#)

حتى يخيبره من الحور العين يزوجهما يزوجه منها ما يشاء. السؤال هل هذا الحديث خاص بالرجال؟ لانه يزوجه الحور العين بينما النساء ليس لهن شيء فاما يكون للنساء في هذه الحالة - [00:23:02](#)

الجواب احكام الشريعة منها ما هو خاص للرجال عن طريق النص ومنها ما هو خاص بالنساء ولا يشترك فيه الرجال ومنها وهذا هو الاصل احكام مشتركة بين الرجالي والنساء وهذه المسألة - [00:23:19](#)

المسؤول عنها جاءت في القرآن في قوله جل وعلا والكاظمين الغيظ وهذا جمع مذكر ولكن بالنظر الى ان هذا الجمع يشتمل على وصف مشتق واصله مصدره يعني كظم الغيظ فيكون - [00:24:08](#)

مشترك بين الرجال وبين النساء ولا شك ان الغضب الصفة من يعني تحصل عند الرجال وعند النساء وهذا الغضب يكون له اسبابه وتكون له اثاره وقد تكون اسباب الغضب اسبابا - [00:24:48](#)

غير مشروعة بمعنى ان الشخص يتعدى على غيره سواء تعدى بالقول او تعدى بالفعل فيحصل عنده غيظ في نفسه من جهة الانتقام وهو قادر على الانتقام فيترك الانتقام لوجه الله - [00:25:32](#)

جل وعلا ومن ترك شيئا لله عوضه الله خيرا منه ولا فرق في ذلك بين الرجال وبين النساء فذكر الحور العين هذا فيه تنبيه على الاجر والله سبحانه وتعالى يعطي النساء اجرا - [00:26:14](#)

يليق بهن وبالله التوفيق احسن الله اليكم هذه رسالة وصلت من الجزائر عك البشير يقول ما حكم من يبعد كثيرا عن المسجد ولا يسمع الاذان؟ هل له ان يصلي في بيته - [00:26:49](#)

الجواب الشخص عندما يدخل عليه وقت الصلاة فانه يبحث عن اقرب مسجد اليه ويصلي فيه ولا يصلي منفردا وبالله التوفيق جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ونفع بعلمكم ايها الاخوة والاخوات اجاب عن اسئلتكم واستفساراتكم في هذه الحلقة. صاحب الفضيلة الشيخ عبد الله بن عبد الرحمن الغديان عضو هيئة كبار العلماء عضو اللجنة الدائمة - [00:27:09](#)

الافتاء شكر الله لفضيلته. شكرا لكم على طيب المتابعة. عنواننا المملكة العربية السعودية اذاعة القرآن الكريم. صندوق بريد ستون
الف تسعة وخمسون الرياض احد عشر الف خمسة واربعون او الفاكس اربعة اربعة اثنين خمسة خمسة اربعة ثلاثة برنامج نور على
الدرب. شكرا لكم - 00:27:46
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:28:04